٧٦٨ — ثمن النسخة ٥ صانتيما — السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢١ رجب الاصب ١٣٥٦ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٣٧

ماذا يريد بنا الشيخ الثعالبي..؟

مصيبة جلى !

داهية دهماء !

سعاية مخطرة !

طامة عظمى !

« يسمونه الزعيم الاوحد » هذا الشيخ الثعالبي ... ولكن لنتنبه ونتبين ماذا يريد بناواي [illegible] يحاول ايقاعنا فيه ..!

لقد لبثنا حينا من الدهر نتمتع بشقاق عظيم . وخلاف فخيم . ونمرح في ظل ظليل من الانقسام المفيد . والتشاحن المجيد. ولكن اي نعيم لا ينكده الدهر ..؟

قضى القدر علينا بالحرمان مماكان يملؤ القلوب سرورا . والافئدة حبورا . فقيضت لنا الاقدار الجارية هذا الشيخ الثعالبي لينكد علينا عيش التقاطع والتنافر الهني . فصرخ صرخته الاثيمة وقال بملء صوته . (اتحدوا) ..!

فيا للعجب العجاب .... الا يخشى هذا الرجل [illegible] الداعين الى الاتحاد ؟ الا يخاف عقاب من يقدم على اقتراف جمع كلمة امة بريئة لم تأت ذنبا ولم تجترم جرما ..؟

فيا للخيانة ويا للغدر ويا للتغرير بشعب كامل ..!

« اتحدوا » ... الله الله عباد الله . ارايتم ماذا [illegible] بنا هذا المشعوذ . وفي اية هاوية يعمل على الالقاء بنا ..؟

ان هذا لهو البلاء العظيم . فافتحوا الابصار وحافظوا على سعادة الشقاق والانقسام ففي ذلكم [illegible] والخير العميم !

سيدي القاري .... قطعا لا يمكنك ان تدعي بانك تسمع في هذه الايام لغة غير هذه اللغة ..!

ولعلك تتساءل معي . من هو هذا الشيخ الثعالبي الذي تتهافت الاقلام اليوم على تحقيره وتصويره كداعية شر ونذير بلاء ازرق ... ايكون هو ذلك الذي اوفدوا الرسل لاقتباله من مرسيليا . وهو الذي هرعت الامة جمعاء للترحيب به في ميناء العاصمة . وهو الذي طفحت اعمدة الصحف بالتمدح به والاطناب في تبيان عظمته وغزارة علمه . ام هذا غير ذلك الذي يقولون اليوم انهم بحثوا عنه في العير وفي النفير فلم يجدوا له اثرا ؟

اما نحن فقد تعبنا في البحث عن الحياء فلم ندر اين اختفى وتوارى ..!

نشرت الارادة في الاسبوع الماضي كلام احد اولئك المحتجبن على دعوة الاتحاد . فقال انهم قدغرروا به وكتبوا له ذلك الاحتجاج وجعلوه يضع امضاءه دون ان يفهم من الموضوع شيئا ... ذلك هو نمط تلك الاحتجاجات التي تراها متوالية لفائدة اعداء الاتحاد وكذلك يكتبونها بايديهم !

لقد استفحلت الفتنة حقا . وبات الآثمون غير مبالين بصوت الوطن والوطن يدعو بنيه الى واجب التضافر والتكاتف . والايام تضع تحت الابصار ما لجأت اليه كل الشعوب من توحيد الصفوف وتكتل الاحزاب والوقوف امام الكوارث جبهة واحدة !

ولكننا اعلم وانبه من كل شعب تحت السماء لان الحصافة تملي علينا ان نسب اي رجل يدعونا الى الاتحاد ونحتج على ما يدعو اليه من هذا البلاء المستطير !

فيا للخجل ويا للعار . كيف يصبح شعب هذا عقله وهذا عمله في نظر الشعوب الاخرى ...؟

الوطن في حاجة وفي افتقار الى العمل النافع وابن البلاد يتحرق الى انقاذه مما هو فيه من فقر وجهل وثقل كاهل بوقر مختلف الضرائب. والظروف تتطلب جمع الكلمة وتوحيد الصفوف لرفع الغائلات المختلفة الوانها . والقوم الى جانب كل ذلك يحرصون كل الحرص على توسيع شقة الخلاف ويحصرون دائرة العمل الوطني في قذف الناصحين وشتم الصادقين . وتحذير الامة من ان تكون جبهة واحدة وكتلة متماسكة لان دعاة الاتحاد اشرار مفسدون ....

لا يحسبن دعاة الشقاق واعداء الوفاق ان في شتائمهم وسخائمهم ما يثني عزائم الصادقين عن الاصداع بكلمة الحق . او يصد السنة المخلصين عن تنبيه الامة الى ما يراد منها وما يراد بها .

انا لا ندين بما يدين به سوانا ولا نحسب ان العمل الوطني منحصر في قذف احجار او ثلم اعراض او قطع السبيل على مار نهدده ونرميه بالمعائب المختلفة . ولكننا ننظر الى هدف واحد هو اجابة صوت الوطن وسلوك السبيل المؤدية الى دفع الشقاء وجلب الرفاه !

فلترتفع الجلبة الهوجاء كيفما شاء النافخون في ابواب التضليل . ولسوف يحق الحق والحق يتبعه الانتصار ولو بعد حين.

حسين الجزيري

مذياع الغرايب

—«o»—

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ الحلقة الاولى من سلسلة محاضرات بعنوان (تعسا لمن غلب) تلقيها العجوز القهرمانة جريدة الدبيش .

ـ انشودة (انا الممحون من صغري نعشق) ينشدها كيروان الساحل الاستاذ العياشي

يوم الاثنين :

ـ قطعة مالوف (اتاني زماني بما نرتضي يا لالان) يلقيها المطرب المعروف محرر تونس الفرنسوية .

ـ غناية (يا ولد عمي يا شحم دعاني) تغنيها المطربة الشهيرة الآنسة النهضة

يوم الثلاثاء :

ـ انشودة (عمري راح في الغربة فناني) يلحنها الزعيم الاقتصادي رئيس الحجرة الكؤود

ـ قطعة مالوف (يا فرحتي بالغزال المدلل يا لالان ويا لالان) يذيعها المطرب المتفنن الاستاذ الصواب .

يوم الاربعاء

ـ محاضرة اقتصادية بعنوان (نهاية الخسران في رجب وشعبان ورمضان) يلقيها احد اصحاب المخامر .

ـ نشيد (زعلان خليني شويه ديخان خليني شويه) ينشده مطرب قصر هلال الشيخ بوزويته

يوم الخميس :

ـ قصيدة :

كل سر جاوز الاثنين ذاع

كل علم ليس في (القرطاس) ضاع

تنشده جوقة من ابطال قضية المخدرات

ـ تلحين (بعد احبابي كاني ارقا) يقوم به الاستاذ الجامع الاعظم

يوم الجمعة .

ـ قصيدة من رواية هملت (امشي وراء خيال لا يفارقني) تنحنها باستعداد آنسة جريدة الوزير .

ـ غناية (ليا برشه ما شفتكشي ما تقليشي فين) يغنيها صحافي يحن لبعض مشتركيه

يوم السبت :

ـ انشودة (زمر يا شفور مالك واقف) يلقيها بصوت رخيم صاحب سيارة جديدة

ـ محاضرة قيمة بعنوان (كل اناء بالذي فيه ينضح) يلقيها احداعضاء اللجنة التنفيذية الدستورية

اخبار اول ساعة

—«o»—

ضيوف . . !

دخل بعض الضيوف من تلامذة البحرية الى مركز جمعية (حقوق الرجل) الايطالية وصرخوا على محرر جريدة فاردو قتيلا والبحث يجري عن حقوق هذا الرجل وعن آداب الضيافة .

تغير الطقس

نزلت درجة الحرارة بدون انتظام فبدل الحر في الليالي الاخيرة ببرد قارس وما كان ليهجم البرد بهذه السرعة لولا ان سي حسونه العياشي اخذ يلقي خطبا في مدينة سوسه من آونة لاخرى !

شكر زميلة

تتحرى احدى الجرائد في التعبير فتقول (ورقة الارادة) فالارادة تشكر تلك الزميلة على تعبيرها المدقق وتقول انها حقيقة لم تطبع على قماش ولا على خشب وفي الورق متسع للجميع . . !

في سوق الخميس

يتضح ان الحبس هناك ضيق لا يتسع لايواء المطالبين بالمطالب الدولية فالرجاء من مولانا عامل المكان ان لا يحشر به المعدمين حقا وخير من سجنهم ان ينطلقوا في طلب العمل واحضار ما هم مطالبون به . اليس كذلك ؟

عنوان مقالة

قرانا في احدى الصحف الشرقية مقالا بعنوان (في الاتحاد سعادة البلاد) فراينا ان نضع هذا العنوان هنا تحت الانظار والله وحده الهادي !

سانحة

مسكين شبشوب !

—«o»—

تناقلت الجرائد ذلك الخبر الاسيف القائل ان شبشوب صاحب امتياز جريدة الانيس الصفاقسية قد حاول مجرم شرير ذبحه في الطريق العام بموسى فرفع الى المصحة والدم الغزير ينساب من حلقومه !

عمل فظيع واجترام شنيع . واعتداء لا يقره عقل ولا يجيزه شرع ولا يغتفره قانون ولا يجد مقترفه هوادة من الحاكمين !

اقول مسكين شبشوب . . : ليس فقط لانهم حاولوا قتله . بل ـ ايضا ـ لانه لم يقترف صغيرة ولا كبيرة . بل من الجائز انه غير دار لاي شيء حقدوا عليه ولاي سبب عاملوه بقسوة كهذه ؟

ومن البليات الكبيرة ان يتحمل الشخص مسؤولية ما يفعله غيره وهو لا يدري !

لم يخل احد اعداد الانيس من المناوشات والمهاوشات . ولم تتورع اقلام كاتبيه عن تناول اجلاء وفضلاء مدينة صفاقس واخيارها . ولكن كل ذلك بالحقيقة لم يأته شبشوب البعيد عن الكتابة والقريب من الاصابة . بل هناك وراء الستار آحاد يتخذون من القلم ومن الصحافة وسيلة للمشاكسات الشخصية والمناورات الوقحة مما لا ينفع القارئين . ولا يمت للمصلحة العمومية بصلة ما . وهكذا يفعل العابثون بالقلم والمستعملوه لخدمة اهوائهم بالتهجم على كرام الناس . فيوقعون الصحافي الجاهل المسؤول في مثل هاتيك النتائج الدامية !

فبينما شبشوب يستعيد روحه ويبتلعها بعد ان بلغت الحلقوم ترى اولئك اللاعبين في صحيفته باعراض السراة يمرحون ويضحكون غير مبالين به وبكارثته الجلي !

نتمنى ان تتصل العدالة باليد الاثيمة فتنيل صاحبها جزاء المجرمين . ونتمنى للصحافي برءا عاجلا واستقامة في حياته الجديدة .

الثعالبي

بين امس واليوم

«...واني قد تشرفت بمعرفة الزعيم الثعالبي عندما كنت صبيا لا اتجاوز العشر سنين حيث كان له روابط متينة مع بعض افراد عائلتي وخصوصا مع عم عمر وهو المرحوم المشيخ عمر الماطري وقد كان من المشتغلين بصناعة الشاشية . في دكان سوق البركة عرفت زعيمنا الجليل الذي كان يجتمع هناك مع بعض اصدقائه فيتحدثون في العلم والادب والشؤون السياسية وكان للاستاذ الثعالبي المحبوب النصيب الاوفر والراي السديد رغما عن صغر سنه بالنسبة لمحادثيه ... »

ساحة قمبيطا في جويلية ١٩٣٧ — الحكيم الماطري

* * *

« ليست لاعضاء الديوان السياسي معرفة جيدة بشخصية الشيخ الثعالبي غير اننا نعرف ان هناك انسانا منقطعا عن بلده ١٥ سنة وانه كان خدم الحركة الوطنية وضحى في سبيلها »

سوسة في سبتامبر ١٩٣٧ — الحكيم الماطري



اهذا صحيح ..؟

حرر امر علي في تاخير شيخ مشيخة عن الخطة بناء على تقرير ضافي قدمه الى المراجع مراقب الجهة مشتملا على ما علمه عن ذلك الشيخ من الاعوجاج وما افضى به اليه المشتكون والمتذمرون ومن بينهم بعض النواب المنتخبين وبات الامر العلي وشيك المثول تحت الطابع السعيد . ولكن لسبب - يقول المتحدثون بذلك لا نعلمه - سحب ذلك الامر وحيل بينه وبين التنفيذ وتمادى الشيخ على المباشرة بما عرف به وبما سطره المراقب عنه ! فهل هذا صحيح ؟ واذا كان صحيحا فهل لنا ان نفهم السبب الذي عطل الامر من اجله ؟ عسى ان يوافينا المستقبل باكثر ايضاح لنعرف كيف نقول ..!

الفريضة والبدعة !

في يوم من الاسبوع الماضي حل بجبل المنار ذلك الموكب الذي يسمونه (الحرجه) فاحتل ضريح سيدي ابي سعيد واقيمت حفلة (العيساوية) وتخمر (عكاشتان) وقام المبتدعون ببدعهم احسن قيام

وحسب الناس انهم سيكفون عن خطبهم ورقصهم حينما يجب اداء فريضة المغرب - ولو موقتا - ولكنهم تمادوا على ما هم يفعلون . وتاخر الامام قليلا عن اقامة الصلاة (وكان عليه ان يامرهم بالكف وله الحق في ذلك) ولكنه اقامها وادى الناس الصلاة وضوضاء البدعة تشق الفضاء وتبلغ السماء

اه لقد اصبح الظلام حالكا فاين مصابيح الظلام ...؟

الشيخ الفرشيشي

بلغنا من بعض جهات الوطن القبلي وانحاء الساحل ان الشيخ الفرشيشي قد اصيب بارتجاج عظيم في مخه فوصف له احد الاطباء الطعن على رجال اللجنة التنفيذية والتابعين لها واشياعها الكثيرين ليشفيه مما هو فيه ويؤكدون في المحافل المطلعة ان هذا العلاج لم يزده الا داء وربما يقضي نحبه ما لم يتدارك الامر فينقع جميع كتاباته في ماء اسن ويشربه على الريق ...

المشائخ القضاة

ومصاريف انتقالهم

كانت حصلت حركة في المحاكم الشرعية اسفرت عن تنقلات للمشائخ من مراكز لاخرى وتسميات جديدة لتسديد ما حصل من الشغور . وبلغنا ان اولئك المتوظفين حرروا - طبق الامر العلي - فائمات في المصاريف التي سبقها البعض من كيسه الخاص . وبالرغم من مضي تسعة شهور لم يتصل احد منهم بتلك المصاريف . فما سبب ذلك يا ترى ؟ - هناك اشاعة غريبة تقول ان اولئك المتوظفين - التونسيين طبعا - سيماطلون في تلك الحقوق المخولة لهم بامر علي حتى ييأسوا من نيلها . فنتساءل هل ان الامر العلي الذي خولهم هذا الحق نسخ بضده ؟ ام ان ميزان العدلية ضاق عن تسديد هذا الواجب ؟ وهل لو كان المتنقلون غير تونسيين يعاملون بمثل ذلك ويصبرون ٩ اشهر

نود ان نرى جوابا مقنعا عن هذه الاسئلة وان يرمق الموضوع بعين الاهتمام

شعر الشيخ قلنزة

من اشعار الشيخ التي لم نفهم لها موضوعا ولم ندر اهي من قبيل الفلسفة ام من ضروب الخلبطة قوله :

خلافا لما قد جاء في قول بعضهم
فان اعاصير الحياة تثور
فيا لهف نفسي انني صرت خائفا
اتدرون ان الارض يحملها نور
وفي الارض ءافات وفي النور نعرة
فيا ويح كل الناس حين يخور
ويظهر لي انا جميعا بمطبخ
نحرك نارا والقدور تفور

ضيوفنا

زار العاصمة في الايام الاخيرة الوطني الغيور السيد صالح سيالة من احرار مدينة صفاقس والغيور الحر السيد عبدالرحمن العجابي خيرة احرار ماطر والاجل الزكي السيد الكافي بو زيد خليفة الروحية والاستاذ الالمعي السيد البشير ابن فرج المعلم بمكتب الجم والفاضل الوجيه السيد عبد القادر محيوز من اعيان سوق الاربعاء ونائب الجهة والخير الغيور السيد عبد الله القلعي من احرار قلعة سنان والفاضل الزكي السيد محمد الصالح البرقاوي من وجهاء الكاف . فالنديم يرحب بفضلهم ومكارمهم

عقدان مباركان

احتفل عشية الخميس الماضي بعقد قران الشاب الغيور السيد الهادي بن جاء بالله بكريمة الاجل السيد محمد بن عبد الله وقدحضر المحفل جمهور عظيم من احرار العاصمة واعيانها

كما احتفل اثر عصريوم الاحد بعقد الكاتب الوطني الحر السيد محمد الغربي على كريمة الامثل الزكي السيد فرج عباس وقد حضر بهذا الموكب عدد كبير من احرار العاصمة وبعض الجهات يتقدمهم الزعيم الاوحد الشيخ عبدالعزيز الثعالبي . والنديم يهنئ الاسر المتصاهرة داعيا للازواج بالرفاء والهناء والبنين.

تكذيب

يذكر محمد بن محمد شقا المستيري ان اناسا يتحدثون ويزعمون بانه متجنس بالجنسية الفرانسوية وحيث انه تونسي ولم يخطر له الانسلاخ عن جنسيته هذه فهو يكذب اولئك الزاعمين .

من الادارة

بعثنا الى عدد من مشتركينا برسائل نرجوهم ان يجيبونا عنها كل بما يقتضيه موضوع رسالته.

في كل عشية

بمكنك اذا كنت بباب البحر ان تتمتع بباقة من (فل القمقوم) وارد الحمامات .

منتقطفات

الحساد ...

يحسدون كل شيء . ويكرهون كل شيء حسن في كل شيء .

اقتلوني ومالكا * واقتلوا مالكا معي

يحسدونه ان اكل وان شرب وان نام ...

ولو كانوا رجالا لكانوا يتشبهون به وباخلاقه ولكن الحسد يعمي البصائر ويميت الضمائر ويفسد الحرائر - في جيبه دراهم . هي كالبلاسم . فلماذا لا يقاسمنا اياها ؟ وهو نظيف ونحن قذرون ! في دماغه حكمة الاجيال فلماذا لا ينشرها علينا - شعره اسود فلماذا نحن شعرنا اشقر ؟ هو باسل ونحن جبناء . هو مقدام ونحن خاملون وضعفاء - هو افضل منا ولكننا لا نقر له بذلك امام الناس . فاذن

اقتلوني ومالكا * واقتلوا مالكا معي

هذا هو لسان حال الحساد في كل عصر ومصر - والحسود لا يسود ولكنه بعد الموت يعود الى حياة الموت او موت الحياة .

(ا- ن) (مجلة جوبيتر)

من هو الاعمى ؟

قرات ان فتاة اميركية عمياء صماء خرساء لها عدة مؤلفات علمية باللغات الانقليزية والالمانية واللاتينية واليونانية فقلت في نفسي ان هذه الفتاة لخير ممن لهم عيون ولا يبصرون واذان ولا يسمعون وعندي ان الاعمى الحقيقي هو اعمى القلب لا اعمى البصر

(فتى لبنان)

قال حافظ ابراهيم

هلاك الفرد منشأه توان
ومـوت الشعب منشاه انقسام
فساء مقامنا في ارض مصر
وطـاب لغيرنا فيهـا المقام
فلا عجب اذا ملكت علينا
مذاهبنا واكثرنـا نيام
فمـا سادوا لمعجزة علينا
ولكن في صفوفهم انتظام

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :
حسين الجزيري
مطبعة الارادة - تونس